

بحار الأنوار

[15] المقبل (1)، أي إلى الدنيا، فإن الانسان في أول العمر مقبل إليها، وفي روايات العامة هكذا: (بئس لعمرؤا عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم) قال الجزري: المتوسم: المتحلي بسمة الشيوخ، والمتلوم: المتعرض للائمة في الفعل السيئ (2)، ويجوز أن يكون من اللومة وهي الحاجة، أي المنتظر لقضائها انتهى. وفي الخرائج: (بئس سيرة الشيخ المتأمل والشاب المؤمل) ولا يخفى توجيهه. 3 - ير: إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عمر ابن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس (3) إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام وقال: يشبهه (4) الجن وكلامهم، فمن أنت يا عبد الله؟ فقال: أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بينك وبين إبليس إلا أبوين؟ (5). فقال: نعم يا رسول الله. قال صلى الله عليه وآله: فكم أتى لك؟ قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقله، أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام وأنهى عن الاعتصام و أطوف (6) الاجام وأمر بقطيعة الارحام وافسد الطعام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل، فقال: يا رسول الله إني تائب، قال: على يد من جرى (7) توبتك من الانبياء؟ قال: على يدي نوح، وكنت معه في سفينته و عاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني، وقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين _____ (1) هو في رواية البصائر. (2) في نسخة: في فعل شيء. (3) في المصدر: ذات يوم جالس. (4) في نسخة: شبيه الجن. (5) في نسخة: (ألا ابوان) وصححه. (6) في نسخة: أطوق. (7) في نسخة: جرت.